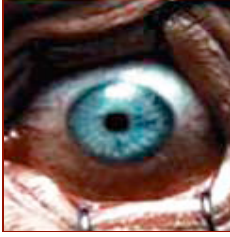


كشف وقائع للمادة 11 من الاتفاقية الإطارية FCTC:



تحذيرات صحية حول خراطيش التبغ

المادة 11: تحمل كل علبة وخرطوشة من منتجات التبغ وأي علامة أو غلاف خارجي، تحذيرات صحية تبين التأثيرات الضارة لاستخدام التبغ وقد تشتمل على رسائل لائقة أخرى. هذه التحذيرات والرسائل (1) مُصدّق عليها من قبل هيئة قومية مختصة (2) يتم التعامل معها بشكل دوري (3) يجب أن تكون كبيرة وواضحة ومرئية ومقروئة (4) يجب أن تستحوذ على 50% أو أكثر من مساحة العرض الرئيسية وليس أقل من 30% من المساحة المذكورة (5) يجوز أن تكون في شكل صور أو رسومات توضيحية.

لماذا تعتبر التحذيرات الصحية الموجودة على الخراطيش فعالة؟

تعتبر التحذيرات الصحية الموجودة على خراطيش السجائر ضمن أكثر المصادر البارزة للمعلومات الصحية: فيقول المدخنين بأنهم يحصلون على معلومات عن مخاطر التدخين من الخراطيش أكثر من أي مصدر آخر فيما عدا التلفاز (1). التحذيرات الصحية هي وسيط صحي عام موفر جداً للتكلفة وله قدرة فائقة على الوصول. فالمدخنون الذين يدخنون علبة واحدة في اليوم ربما يكونوا عرضة لتلك التحذيرات لأكثر من 7000 مرة في العام. بينما أثبتت التقارير أن غيرالمدخنين بما فيهم الشباب والأطفال هم ذوي إدراك وعرضة كبيرين للتحذيرات الصحية الموجودة على خراطيش السجائر (2).

كيف يمكننا زيادة التحذيرات الصحية؟



يعتبر حجم وموضع التحذيرات الصحية شيئاً حاسماً في مدى فعاليتها. فالتحذيرات الصحية المخفية الموجودة على جانب خراطيش السجائر لها تأثير ضعيف. ويكثر إلى حد بعيد احتمال ملاحظة أو تذكر التحذيرات الكبيرة الموجودة على الجزء العلوي من مساحة العرض الرئيسية (3، 4). يجب تحديث وسائل الاتصال الصحي بانتظام بغرض الحفاظ على مدى فعاليتها بمرور الزمن. يجب تحديث التحذيرات الصحية كل سنتين لمضاعفة مدى تأثيرها (4).

هل تعتبر تحذيرات الصور أكثر فعالية من التحذيرات النصية؟

نعم، فالصورة تزيد من بروز وحيوية وسائل الاتصال الصحي، ودائماً ما يصنفها المدخنون بانتظام على أنها أكثر فعالية وتواصل من التحذيرات النصية (5، 6، 7). ترتبط تحذيرات الصور بالمزيد من الوعي الصحي ومدى إدراك المخاطر والحافز للإقلاع وسلوك الانقطاع عن التدخين (1، 3 - 8). تبدو تحذيرات الصور فعالة خاصة ضمن الشباب: يتفق أكثر من 90% من الشباب الكندي على أن تحذيرات الصور الموجودة على خراطيش السجائر الكندية، قد أمدتهم بمعلومات دقيقة حول التأثيرات الصحية للسجائر، بل



وقلّت من الشهية للتدخين (2).

تحذيرات الصور هي شيء أساسي للوصول للمدخنين ذوي المستوى المحدود من التعليم ومعرفة القراءة والكتابة، وقد تساعد في تقليل الاختلافات في المعرفة الصحية. الصور أيضاً مهمة في البلدان التي يشيع فيها استخدام اللغات المتعددة.

هل تعتبر محاربة صور المرض فعالة؟

نعم، حيث يزيد احتمال تذكر المدخنين للصور التي تثير المشاعر عن طريق أشكال "الجرافيك" التوضيحية ويصنفونها على أنها فعالة (5، 6، 8). فالصور التي لا تشتمل على محاربة المعلومات الصحية تفشل في توصيل التأثيرات الحقيقية الصحية للتدخين بطريقة صادقة ومباشرة.



ما من برهان يثبت أن وضع التاريخ يبين ربط تحذيرات الجرافيك بالعواقب "الوخيمة" مثل الزيادة في معدلات التدخين أو انخفاض المصداقية.

صور الجرافيك يجب أن تكون مصحوبة بالمعلومات التوعيمية "الفعالة" التي تمد بالتشجيع والمعلومات الواقعية حول كيفية الإقلاع عن التدخين، وقد تمت الإشارة بقوة إلى ذلك من خلال نظريات وبحث تم بالسابق على وسائل الاتصال الصحي الفعال.

إن التحذيرات الصحية التي تشتمل على معلومات حول خدمات الانقطاع عن التدخين – مثل رقم الهاتف المجاني الخاص "بخط الإقلاع عن التدخين" – تأثير كبير على استخدام تلك الخدمات حيث أنها تمثل طريقة منخفضة التكلفة للترويج لمسألة الانقطاع عن التدخين كما أنها تدعم جهود المدخنين للتغيير (10).

هل يدعم العامة من تحذيرات الصور الكبيرة؟

هناك دعم عام وقوي من أجل تحذيرات الصور، وذلك ضمن المدخنين أنفسهم. يود معظم المدخنين أن يروا مزيداً من المعلومات الصحية حول خراطيش السجائر بما في ذلك المدخنين الذين يعيشون في البلدان التي بها تحذيرات صور كبيرة بالفعل مثل كندا وتايلاند وأورغواي.



الموجز

- التحذيرات المبنية على الصور الكبيرة هي طريقة فعالة لتوصيل المخاطر الصحية للمدخنين.
- التحذيرات التي تجمع بين صور الجرافيك للمرض ومعلومات الإقلاع عن التدخين المدعمة هي الأكثر فعالية.
- تحذيرات الصور الكبيرة هي ذات مصداقية ذلك أنها تتلقى دعماً قوياً من المدخنين وغير المدخنين.

المراجع

Hammond D 1 وآخرون. مدى فعالية علامات تحذير السجائر في توعية المدخنين بمخاطر السجائر: نتائج من استطلاع Four Country التابع لمكافحة التبغ الدولية (ITC). مكافحة التبغ 2006،
Suppl III):iii19–iii25)15.

- 2 Health Canada. التأثيرات الصحية للتبغ ورسائل التحذير الصحية حول خراطيش السجائر – استطلاع رأي البالغين والبالغين من المدخنين: استطلاعات رأي Wave 9. إعداد فريق بحث Environics، يناير 2005.
- 3 Strahan EJ وآخرون. تعزيز مدى فعالية علامات التحذير الموجودة على خراطيش التبغ: مفهوم سيكولوجي اجتماعي. مكافحة التبغ 2002، 11(3):183-90.
- 4 Hammond D وآخرون. التحذيرات النصية وتحذيرات الجرافيك الموجودة على خراطيش السجائر: نتائج استطلاع Four Country التابع لمكافحة التبغ الدولية (ITC). الصحيفة الأمريكية للعقار الوقائي 2007، 32(3):209-202.
- 5 فريق بحث Environics. اختبار رسائل التحذير الصحية الجديدة بالنسبة لخراطيش السجائر: ملخص ثلاثة مراحل لبحث فريق التركيز: تم إعداد التقرير النهائي لـ Health Canada، 2000.
- 6 بحث Elliott & Shanahan (E&S). البحث التنموي للتحذيرات الصحية الاسترالية الجديدة حول منتجات التبغ، المرحلة الثانية. تم إعداده من أجل: قسم الصحة السكتينية الأسترالي، إدارة الصحة والشيخوخة، الكومنولث الأسترالي، أغسطس 2003.
- 7 O’Hegarty M وآخرون، تفاعلات صغار المدخنين مع علامات التحذير الموجودة على خراطيش السجائر. الصحيفة الأمريكية للعقار الوقائي 2006، 30(6):467-73.
- 8 Hammond D وآخرون، تأثير علامات تحذير الجرافيك الكندية على تدخين البالغين. تقرير مكافحة التبغ 2003، 391:12-95.
- 9 Witte K, Allen M، التحليل المُجمَع لإغواءات الترهيب: معاني ضمنية لحمات الصحة العامة الفعالة. السلوك والتوعية الصحية 2000. 27: 591-615.
- 10 Willemssen MC وآخرون. تأثير التحذيرات الصحية الجديدة للاتحاد الأوروبي على خط الإقلاع عن التدخين الهولندي. تقرير مكافحة التبغ 2002، 11:382.
- 11 Hammond D وآخرون، علامات تحذير الجرافيك الموجودة على خراطيش السجائر لا تؤدي لنتائج عكسية: دليل من المدخنين الكنديين. الصحيفة الأمريكية للصحة العامة 2004، 94(8):1442-45.
- 12 مشروع مكافحة التبغ الدولي (ITC): نتائج استطلاعات تايلاند وأورغواي بالنسبة لمشروع التبغ الدولي (2007)، ITC.

إعداد: David Hammond، جامعة واترلو (كندا)

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني see

www.igloo.org/tobacco_labelling

أو المراسلة على البريد الإلكتروني: dhammond@uwaterloo.ca



Prepared by David Hammond, University of Waterloo (Canada),
For more information see www.igloo.org/tobacco_labelling
or Email: dhammond@uwaterloo.ca

